THE PERMANENT MISSION OF THE SYRIAN ARAB
REPUBLIC TO THE UNITED NATIONS - NEW YORK

بعثة الجمهورية العربية السورية
الدائمة لدى الأمم المتحدة - نيويورك

بيـــــان
الوفد الدائم للجمهورية العربية السورية
لدى الأمم المتحدة في نيويورك

أمام

"اللجنة الخاصة بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة"

المستشار: د. رياض خضور

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

نيويورك في 2024/02/20

السيد الرئيس،

أودُّ بدايةً أن أتوجهَ لكم بالتهنئة على انتخابكم لرئاسة الدورة الحالية لأعمال اللَّجنة، كما أتقدم بالتهنئة لأعضاءِ المكتب متمنياً أن تمثل هذه الدورة فرصة لنا جميعاً لبذل المزيد من الجهود لإنجاح عمل هذه اللجنة.

ينضم وفدُ بلادي إلى البيانِ الذي أدلى به ممثلُ تونس باسم المجموعة العربية، والبيانِ الذي أدلى به ممثل جمهوريةِ إيرانَ الإسلامية بالنيابة عن الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز، والبيان الذي ألقاه ممثلُ جمهوريةِ فنزويلا البوليفارية بالنيابة عن دول مجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة، وأود إضافةَ الملاحظات التالية بالصفة الوطنية.

إن مساهمةَ وفدِ بلادي في عمل اللَّجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة وحرصَهُ على إنجاح أعمالها، ينطلقُ من قناعتِه بأن هذه اللجنة كانت وما تزال تمثل الآليةَ الوحيدة والمنبرَ الأكثرَ أهميةٍ في إطار الأمم المتحدة لمناقشة القضايا المتصلة بتفسير وتطبيق أحكام الميثاق والتمسك به أكثر. ويُسَجَّل لهذه اللجنة الخاصة العديدُ من النجاحات في صياغة أهم وثائق الأمم المتحدة، وفي مقدمتها إعلان مانيلا بشأن التسوية السلمية للمنازعات الدولية في العام (1982). ولذلك فإن وفدَ بلادي على استعدادٍ دائم للعملِ مع جميع الأطراف لدعم اللجنة الخاصة في مواصلة القيام بأنشطتها والاضطلاع بدورها بنفس الروح البناءة التي أفضت إلى تبني تلك الوثائق التاريخية.

لقد سبق لوفدِ بلادي، في العام 2020، وفي إطار بند جدول الأعمال "أساليب العمل وتحديد مواضيع جديدة "، تقديم الوثيقة الرسمية المعنونة: "الامتيازات والحصانات التي يتمتع بها ممثلو أعضاء الأمم المتحدة وموظفو المنظمة والتي يتطلبها استقلالهم في القيام بمهام وظائفهم المتصلة بالمنظمة". وذلك بهدف ضمان التطبيق الأمثل والمتوازن للأحكام والمبادئ التي تنظم الحصانات والامتيازات لممثلي الدول الأعضاء وموظفي المنظمة بما يتماشى مع أحكام الميثاق، وتعزيز قدرة الأمم المتحدة على تحقيق مقاصدها. وفي هذا السياق فإن وفدي يتشرف بتقديم هذه الوثيقة مجدداً لإدراجها على جدول أعمال اللجنة مع استعداده للانخراط بمناقشات موضوعية مع جميع الأطراف بشأنها وترحيبه بأية مدخلات أو ملاحظات من جميع الوفود.

السيد الرئيس،

يعلق وفد بلادي أهمية خاصة على المناقشة المواضيعية السنوية في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بالتسوية السلمية للنزاعات، استناداً للفقرة السادسة من قرار الجمعية العامة A/RES/78/111 ، بما يسهم في الاستخدام الأكثر كفاءة وفعالية للوسائل السلمية وتعزيز ثقافة السلام بين الدول الأعضاء. ونحن نتطلع إلى إجراء مداولات مفيدة خلال هذه الدورة للجنة الخاصة، بما في ذلك في إطار المناقشة المواضيعية حول الموضوع الفرعي "تبادل المعلومات حول ممارسات الدول فيما يتصل باستخدام المساعي الحميدة". وفي إطار بند "التسوية السلمية للمنازعات" يؤيد وفد بلادي مناقشة المقترح المقدم من قبل حركة عدم الانحياز بشأن التسوية السلمية للخلافات، كما يدعم المقترح الروسي فيما يخص إنشاء موقع شبكي مخصص لتسوية النزاعات بالطرق السلمية، وتحديث دليل تسوية المنازعات الذي أعدته الأمم المتحدة منذ عام 1992.

وفي إطار بند " أساليب العمل وتحديد مواضيع جديدة" يتشرف وفد بلادي بانضمامه إلى ورقة العمل المشتركة المعنونة "التحديات التي تواجه مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة الناشئة عن المبادرات الرامية إلى تعزيز مشاركة المنظمات غير الحكومية في أعمال الأمم المتحدة". كما يدعم وفد بلادي مناقشة المقترح المنقح لجمهورية إيران الإسلامية المعنون "التزامات الدول الأعضاء فيما يتعلق بالتدابير القسرية الانفرادية: مبادئ توجيهية بشأن طرق ووسائل منع الآثار الضارة للتدابير القسرية الانفرادية وإزالتها وتقليلها ومعالجتها ". ويود وفد بلادي التأكيد في هذا الصدد على أن التدابير القسرية الأحادية الجانب التي تفرضها بعض حكومات الدول، تحت مسميات مختلفة وذرائع متعددة، تمثل انتهاكا لأحكام الميثاق والقواعد المستقرة في القانون الدولي، وهو ما يؤكده "إعلان مبادئ القانون الدولي للعلاقات الودية والتعاون بين الدول استناداً لميثاق الأمم المتحدة" لعام 1970 والذي صدر بإجماع وتوافق كافة الدول الأعضاء في هذه المنظمة.

وكذلك فإن وفد بلادي يدعم مناقشة ورقة العمل المنقحة التي تقدم بها وفدُ المكسيك بشأنِ الجوانبِ الموضوعية والإجرائية لممارسةِ الحقِّ باللجوءِ إلى المادة 51 من الميثاق، وذلك في

ضوءِ ترابطِها مع الفقرة الرابعة من المادة الثانية من الميثاق بشأن حظرِ اللجوءِ إلى استخدام القوة أو التهديد باستخدامها.

وختاماً السيد الرئيس

ولذلك فإنَ وفدَ بلادي يتطلعُ إلى أن تنهضَ اللجنةُ بمسؤولياتها وولايتها بروحٍ من الموضوعية والمهنية العالية للتوصلِ إلى انجازِ تقريرٍ موضوعيٍ متكامل والمشاركة بشكل بناء في النظر بالمقترحات التي تقدمت بها مشكورة وفود الدول الأعضاء، وهو ما يتطلب منا جميعاً التحلي بإرادة حقيقية من أجل معالجة القضايا المعروضة أمامنا والخروج بتقرير يعكس أهمية هذه اللجنة وعراقتها.

وشكراً